

شرح الفرقان بين الحق والباطل (90) الشرح الأول - الشيخ سعد

بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد. درسنا اليوم ايها الاخوة في كتاب الفرقان بين حقي والبطلان لشيخ الاسلام ابن تيمية في صفحة ثلاث مئة وسبعة وسبعين عند طرائق - 00:00:20

الشياطين في اضلال بني ادم. سم تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. يقول المؤلف رحمه الله تعالى وغفر له - 00:00:40

ودخلت الشياطين في انواع من ذلك. فتارة يأتون الشخص في النوم يقول احدهم انا من ذلك. في الترائي للناس واطلال الناس حتى يظن الناس انها كرامات. يظن من يرى الشياطين انها كرامات يكرمهم الله بها. صار فيهم غلو في الكرامات. الى درجة - 00:01:00

انهم يثبتونها لكل شخص يظن انه صالح مر معنا ان في الدرس الماضي ان المعتزلة انكروا الكرامات. وقالوا ليس هناك شيء خارق للعادة الا معجزات الانبياء فانكروا الكرامات وقالوا انها لو قلنا اثبتناها لاثبتنا نبوة. والسحر - 00:01:30

والمخاريق قالوا اشياء تخيلية لا حقيقة لها. وافقهم على ذلك ابن حزم رحمه الله. وعفى عنه وبعكسهم المتكلمين من الاشاعرة ومن تبعهم اثبتوها الكرامات لكن جعلوها ميزان اثبتوها. وجعلوا كل من ظهرت على يده خارقة - 00:02:00

فهو صالح. ولم يفرقوا بين مخاريق الشياطين وبين كرامات الصالحين. فجعلوا الميزان وجود الكرامة ولم يجعلوا الميزان الصلاح واتباع السنة. والفرق بين كرامة الصالحين آا مخاليق الشياطين هو الصلاح الذي اشار الله - 00:02:28

عز وجل اليه بقوله قل هل ننبئكم على من تنزلوا الشياطين تنزلوا على كل افاك اثم. فمن في الافاك ما ما يرى عليه من خارق للعادة هي من الشياطين. والصالح التقي ما يرى على يديه من خارج - 00:02:56

كالعادة فهي كرامة واضح يا اخوان؟ وليس من ظهرت منه كل خارق للعادة فهو صالح. لا. ليس ميزان الصلاح هو الكرامة ميزان الصلاح هو الكتاب والسنة. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. هذا هو - 00:03:16

التوحيد والسنة قال عز وجل وان تطيعوه تهتدوا. قال الا ان اولياء الله لخوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. من البشرى الكرامات - 00:03:40

من البشرى الكرامات. لكن لمن؟ الذين امنوا وكانوا يتقون ومن ظهرت على يده اية او علامة خارقة للعادة ينظر في سيرته. فان كان من الذي الذين امنوا وكانوا يتقون فهي كرامة - 00:03:59

وان كان من الآثمين التاركين للدين من المشركين ومن عباد القبور ومن تراك الفرائض فهي ليست على كرامة. هي من تنزيل الشياطين تنزلوا على كل افاك اثم يلقون السمع واكثرهم كاذبون - 00:04:21

نعم. فتارة يأتون الشخص في النوم. يقول احدهم انا ابو بكر الصديق وانا اتوبك لي واصير شيخك وانت تتوب الناس لي. اتوب مفتوح الباء. لا ضموها وانا اتوبها الفتحة هذي اه خطأ صواب - 00:04:43

لان فعل مضارع لم يسبقه ناصب ولم يسبقه جازم حتى نجزمه. فاذا هو يبقى الفعل المضارع من المعربات. نعم يقول يقول احدهم انا

ابو بكر الصديق وانا اتوبك لي واصير شيخك. وانت تتوب الناس لي - [00:05:10](#)

ويلبسه فيصبح وعلى رأسه ملبسه. فلا يشك ان الصديق هو الذي جاءه ولا يعلم انه الشيطان. وقد جرى مثل هذا هذا لعدة من

المشايع بالعراق والجزيرة والشام. ومن؟ يلبسه شيئاً يصحو في الصباح واذا الشيء موجود. الثوب او العمامة - [00:05:34](#)

حقيقية. وهو في المنام رأى ابا بكر الصديق طبعاً الشيطان جاءه تمثل له وجاءه بلباس حقيقي سرقه واتى به. فيقول هذا فاذا رأى

العلامة هذه قال حقيقة. فيخرج للناس ويصدق يقول لا يشك ان الصديق - [00:05:54](#)

هو الذي جاءه. لانه صدق تصديقاً تاماً. وان ابو بكر الصديق ولدي جابر. ولا يعلم انه الشيطان. ما الذي يجعله يفرق يعني هذي شبهة

خطيرة جداً للجاهل انه يرى الشيء ويكلمه ويرى اثاره والعلامات فهي لا يصدق لكن المؤمن - [00:06:19](#)

اصول راسخة راسخ او علم ويعلم ان الشياطين يأتون ويفعلون ذلك وغيوم بني ادم وكما ابغوا. الجاهل ما يعلم. يصدق ما يرى

فالدين دين الاسلام ليس على التجارب بل على الاسانيد على الكتاب والسنة. ما الذي حرفت الاديان؟ اليهود - [00:06:39](#)

والنصرانية حرفهم عن الاسلام الذي جاء به موسى وعيسى هو التجارب. هو الفكر هو العقل هو رد الاشياء لا التجارب ما اتبعوا ما

انزل اليهم من ربهم لو انهم اتبعوا منزله من ربهم ما اتخذوهم اولياء. لكن هكذا ولذلك قال - [00:07:03](#)

عز وجل كتاب انزل اليك من ربك فلا يكن في صدرك حرج منه. وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتخذوا من دونه

اولياء ما تذكروا وهكذا وتارة يقصها الذين امنوا اولياءه الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياهم -

[00:07:29](#)

يخرجونهم من النور الى الظلمات. فالشياطين تستولي عليه. قال عز وجل استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله وقال الم ترى انا

ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا اطلقت عليهم وقال وصدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقاً من المؤمنين. يأتيهم بصور

- [00:07:59](#)

اما في اليقظة يرون الشياطين تتمثل لهم او في المنام. او في المنام. نعم. يقول وجرى مثله وقد جرى مثل ذا لهذا لعدة من المشايخ.

المشايع يقصد به مشايخ الطرق. الزهاد يسمونهم مشايخ علماء - [00:08:26](#)

ما يسمونهم علماء واما او فقهاء في اصطلاح شيخ الاسلام وابن القيم وغيرهم اذا قالوا المشايخ شيوخ كذا يقصدون الزهاد الذين لهم

اتباع على هذا لانهم ليسوا علماء فلهم مشيخة. اما الائمة - [00:08:46](#)

الفقهاء فيقول العلماء الفقهاء في في العراق والجزيرة والشام في العراق يقصد الكوفة والبصرة وبغداد والجزيرة جزيرة ما جزيرة

ابي التي في بين وراء الشام الى تركيا تسمى الجزيرة هذه - [00:09:06](#)

وراء النهر والشام هذا المعروف. وغيرها حصل كثير في بلدان اخرى نعم وتارة وتارة يقص شعره في النوم فيصبح فيجد شعره

مقصوفاً شفاً يقول يأتيه يقول اتوبك لي. يتوبك يعني اقبل توبتك. تب لي شفاً - [00:09:30](#)

لله ثم يقول واصير شيخك. يعني ايش؟ متبوعة. فهو يتبعه وانت تتوب الناس فالناس يتوبون على يد هذا الشيخ وهو يتوبهم

للسيدة. من هو سيده؟ هذا الشيطان الذي اتاه فيعبدهم بغير الله ويلبي لهم ما يشاء. ما يطلب مما يستطيع ذاك. يلبيته - [00:09:58](#)

فيعبد. والشيخ يحكي اشياء واقعية. وقعت احكيها. نعم. وتارة. وتارة يقول انا الشيخ فلان. فلا يشك ان الشيخ نفسه جاءه وقص

شعره اعوذ بالله. ان يتوب ويقص الشعر لانهم يحلقون شعورهم عند التوبة. نعم - [00:10:27](#)

وكثيراً ما يستغيث الرجل بشيخه الحي او الميت. فيأتونه في صورة ذلك الشيخ. وقد يخلصونه مما يكره. فلا تشك ان الشيخ نفسه

جاءه. او ان ملكاً تصور بصورته وجاءه. يقولون اما يأكلون ان الشيخ نفسه اتى ان كان حياً - [00:10:52](#)

وان كان ميتاً قالوا ملك من الملائكة ارسله الشيخ. او ارسله الله. فانقذه. حتى يستغيثون بهم وهم في البحار. يقولون جاء الشيخ

العيدروس جاء فلان وانظروا اليه واقام السفينة. كادت ان تغرق - [00:11:12](#)

المشركون الاولون قال الله عنهم فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر الا هم يشركون. شركهم في البر

لانه يعلمون ان الاصنام لا تسمعهم. فتغيثهم. وليس في يدها اغائة. بذاتها - [00:11:32](#)

هؤلاء بلغ بهم الشرك الى ان يعتقدوا ان الاولياء يسمعون المستغيث ويغيثون اما يأتون بانفسهم واما ان وملائكة يسمونهم رجال الغيب وجاء بسورة الشيخ وهو الشياطين تأتي تعبت بهم والخبار من هذا كثيرة جدا. في كتب التواريخ اعوذ بالله. ذكر منها الشعراني شينا هاللا - [00:11:56](#)

وهو ممن يعتقد هذا نسأل الله العافية والسلامة ما نفعه علم وفقه نعم ولا يعلم ان الذي ان ذلك الذي تمثل انما هو الشيطان لما اشرك بالله اظلمته الشياطين والملائكة لا تجيب مشركا. نعم ما تجيب. الذي يشرك بالله ويستغيث بغير الله ما تجيبه - [00:12:25](#)
لا تأتيه الملائكة ولا تأتي الا باذن الله وما ننزل الا بامر ربك. له ما بين ايدينا وما خلفنا وما كان ربك نسيا. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل لو جئتنا كل يوم - [00:12:51](#)

انزل الله على لسان جبريل قوله للنبي صلى الله عليه وسلم لما قال ما نستطيع الا باذن الله الا بامر ربك. هل نستطيع الله عز وجل لا يرضى عن هؤلاء ولا ولا اذن للملائكة ان تغيب هؤلاء. لكن الشياطين تتسلط عليهم - [00:13:06](#)
كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران الارض مثال لاستهواء الشياطين الذين في الارض اذا تاه في الارض تتراءى له الشياطين الغول فتقول له من هنا ومن هنا حتى تطل في الارض - [00:13:29](#)

فيستغيث بها وتنجده. هؤلاء مثل ذلك. ضرب الله مثال باشيء موجودة وتارة يأتون الى هنا قاعدة احفظها الشياطين لا تجيب مشركا اذا الشرك الملائكة عفوا الملائكة لا تجيب مشركا. يقول الشيخ والملائكة لا تجيب مشركا. اذا دعا بالشرك لا تستجيب له. يعني لا - [00:13:44](#)

احلوا العذاب ولا تضلوا المؤمنين الملائكة لا تضل نعم وتارة يأتون الى من هو خال في البرية. وقد يكون ملكا او اميرا او كبيرا. او اميرا كبيرا. ويكون كافرا قد انقطع عن اصحابه وعطش وخاف الموت فيأتيه في صورة انس ويسقيه ويدعوه الى الاسلام ويتوبه. فيسلم على يده - [00:14:15](#)

ويتوبه ويطعمه ويدله على الطريق. ويقول من انت؟ فيقول انا فلان. ويكون من مؤمني الجن مؤمن الجن. من مؤمن الجن كما جرى مثل هذا لي. كنت في مصر في قلعتها. شف كيف؟ قد - [00:14:46](#)

هذه صورة اخرى ليس على قد يأتي يكون شخص في البرية ويأتيه الجن ويعينونه اعانة اعانة صالحة ليست اعانة شركية كما المسلم او الانسان اذا وجد شخصا في البرية فقد يصنع هذه - [00:15:06](#)

ويدعونه الى الاسلام ويسلم ويكون من مؤمن الجن هذا هذا يقول تتراءى تحصل يحصل وبعض الناس قد يجده جني اه شيطان كافر او مشرك او طاغوت فيضله. كما ان هذا - [00:15:23](#)

الاميرة والملك الكافر. جاءه مؤمن من مؤمني الجن فهداه الى الطريق واسقاه بصورة انسي ويقول انا فلان ابن فلان الانسي لا يتمثل بانه جني يقول وجرى لي ها كما جرى مثل هذا لي كنت في مصر في قلعتها - [00:15:40](#)

شف الحاشي سجن شيخ الاسلام ابو العباس في مصر اربع مرات. ومنها هذه التي في سجن قلعة الجبل وتسمى الجب بالقاهرة وتسمى مصر قديما في اه واحد عشرة سبع مئة وخمسة هجري في ليلة الفطر. في ليلة الفطر في الاول من شوال. ايوه سنة -

[00:16:03](#)

سنة سبع مئة وخمسة للهجرة. وخرج في الثالث والعشرين من ربيع الاول. من ربيع الاول سنة سبع مئة وسبعة اهل الهجرة لمدة سنة ونصف تقريبا. وهي المقصودة هنا والله اعلم. هذه يقول جاء لما - [00:16:26](#)

ضيقوا عليه الشيخ في السجن يأتونه الجن. في الجب سجنهم قلعة فيها جب في الاسفل. كالبئر سجنوا الشيخ فيأتيه من مؤمن الجن بصورة انس يقول حصل هذا لما ضيقوا عليه هذا وكادوا ان يهلكوه بهذه التصرفات وترك الطعام عنه والشراب يقول هذا يأتي -

[00:16:46](#)

مثل ما تراءوا للنبي عليه الصلاة والسلام ودعاهم الى الاسلام. وجاء حديث ابن مسعود قال دلنا النبي صلى الله عليه وسلم في الصباح الى اثارهم نارهم كانت لهم نار اوقدوا نارا قال هذه اثر ناره - [00:17:13](#)

تري اولى عليه الصلاة نعم وجرى مثل هذا الى كبير من الترك من ناحية المشرق. وقال له ذلك الشخص انا ابن تيمية فلم يشك ذلك الامير اني انا هو واخبر بذلك ملك ماردين. ملكا ماردين - [00:17:29](#)

ملكة ماردين وارسل بذلك ملك ماردين الى ملك مصر رسولا وكنت في الحبس. فاستعظموا ذلك. وانا لم اخرج من الحبس ولكن كان هذا جنيا يحبنا. فيصنع بالترك التتر مثل ما كنت اصنع بهم. لما جاءوا الى دمشق كنت ادعوه - [00:17:54](#)

كنت ادعوه الى الاسلام فاذا نطق احدهم بالشهادتين اطعمتهم ما تيسر فعمل معهم مثل ما كنت اعمل واراد فبذلك اكرامي ليظن ذاك اني انا الذي فعلت ذلك. يقول هذا جني اراد هذه جميلة. يقول هذا من من مؤمن - [00:18:14](#)

اراد ان يظهر كرامات للشيخ مثل ما هو موجود في زمانهم كان تراءى صورة فلان وصورة فلان من المشايخ الشيخ مسجون وهذا من كبراء الترك من جهة المشرق يعني ايضا ترك الذين في جهة في ايران وهنالك يعني مشرق - [00:18:34](#)

كان في في مكان كاد ان يهلك. فجاءه هذا الرجل هذا الجني بصورة ابن تيمية واكرمه واطعمه وتوبه بالاسلام. ها؟ قال من انت؟ قال انا بنتي وابن تيمية يسمعون ابن تيمية رحمه الله خبره منتشر حتى لما توفي حتى لما توفي بلغ الخبر في ايام وفاته سريعا في الصين - [00:18:56](#)

المسلمين صلوا عليه صلاة الغائب في الصين. ما الذي بلغه الى الصين هنالك؟ مؤمن جدا. بالغ الخبر الى هنالك. في ايام موت في اليوم الاول او الثاني. فصلى عليه احد الصين صلاة الغائب. فهذا - [00:19:26](#)

يقول ذلك فلم يشك ذلك الامير اني انا هو لانه شخص امامك صورة بلحمه يعني جسده بيده واخبر بذلك ملك مارديل يقول هو الملك المنصور نجم الدين غازي الارتقي. مدينة مشهورة في الجزيرة - [00:19:46](#)

فيها قلعة عظيمة تعتبر من اعظم القلاع وفيها افتى شيخ الاسلام بانها دار مركبة بين الحرب والسلم المهم ملك ماردين ارسل الى مصر الشيخ اليس هو مسجون عندهم؟ قالوا بلى - [00:20:06](#)

ماذا يقول؟ رسولا وكنت في الحبس. يقول انا ما خرجت وذهبت فاستعظموا ذلك. استعظموا ذلك ماذا يقولون هذا ولي من الاغنية. ما قالوا هذا جني. قالوا هذا روح الشيخ ذهب. والشيء او - [00:20:24](#)

خرج من السجن وفعل هذه الافاعيل ورجع الى السجن. طيب الشيخ ليش ما يفك نفسه من السجن؟ ها؟ ايش هالكلام هذا؟ لكن الشيخ ما استغل هذه الفرصة مثل شياطين المشايخ وقال اي نعم انا. قال لا ما يجوز هذا هو الشياطين - [00:20:44](#)

فقال هذا رجل هذا يحبنا ففعل هذا الشيء يريد اكرامنا به ان تظهر الكرامة. يقول هذه ليست كرامة هذا من صنع من صنع ايش؟ ليس من هذا انظر ماذا قال بعدها. قال لي طائفة من الناس فلما لا يجوز ان ان يكون ملكا - [00:21:04](#)

يعني هذا ملك من الملائكة ما هو جني. قلت قلت لا ان الملك لا يكذب. انظر الى الفقه. وهذا قد قال انا ابن وهو يعلم انه كاذب في ذلك. ملك يكذب؟ هذا الفقه. الذي جاءوه قالوا قد يكون ملك من الملائكة. طبعا ما هو انت حنا - [00:21:30](#)

مصدقين انه مو انت لكن هذا علامات الصلاح عليه انه ما اطعم واحسن الى الناس قال الملك ما يكذب لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يكذبون ما يكذبون. هذا الاصل الثابت عند العالم. الراسخ في العلم لا تحزه - [00:21:50](#)

بعض طائفة من الناس جاؤوه قد يكون بعضهم طلاب العلم متفقه خاصة اذا انتشر هذا الشيء وكان فكرا منتشرا ان الملائكة تتمثل بصور المشايخ وانها كذا وكذا يصدقون هذا الشيء ملك يكذب لا حول ولا قوة الا بالله - [00:22:10](#)

طيب وكثير من الناس رأى من قال اني انا الخضر وانما كان جنيا. يحكى هذا في كثير من السير ان فلانا ان عمر بن عبد العزيز رأى الخضر وجاءه وقال ان الخضر وان كذا وان اعرابي كان في البادية فجاءه رجل وقال له قد - [00:22:30](#)

مات عمر بن عبد العزيز فيقول من انت؟ فيقول عنه الخضر فيتحدث اخبار الخضر. كلها منها قبيلة. كلها من من هذا القبيل الخضر نبي مات كغيره من الانبياء. نعم. ثم صار من الناس من يكذب بهذه الحكايات انكارا لموت الخضر - [00:22:52](#)

نعم يقول ابدا ما اقول ابدا ما يمكن نعم والذين قد عرفوا صدقا يقطعون بحياة الخضر وكلا الطائفتين مخطئ. ايوه فان الذين رأوا من قال اني انا الخضر هم كثيرون صادقون والحكايات - [00:23:12](#)

متواترات لكن اخطأوا في ظنهم انه الخضر وانما كان جنيا. يقول بعض الناس يكذب القائل يقول انت تكذب ما هو ما رأيت الخضر ما مات ما رأيت الخضر لان الخضر ميت فانت تكذب. لماذا؟ لان الخضر ميت. يقول - [00:23:32](#)

شيخنا هو صادق لكن ما رأى الخضر رأى جنيا قال ان الخضر هو مسكين صادق رأى شخصا اتى بصورة وقال عليه علامات الصلاح فهو صادق لكنه ما رأى الخبر. مثل لو جاء شخص انسي الى شخص وقال انا فلان ابن فلان - [00:23:52](#)

ولا يعرفه فصدقه واخبر قال رأيت فلانا وفلان قالوا يا رجل فلان مات العام. اين رأيت فلان؟ قال هو يقول لي انا رأيت انا فلان ماذا نقول؟ كثير من الناس يقول انت كذاب. فهذا هو القضية. يقول وبعض الناس يقول لا يصدقه. يقول الخضر - [00:24:12](#)

حي وانت رأيت الخبر. فبعضهم يأمره هذا الجن بواطيل هو مفسد وبعضهم لا يأمره بالباطل. قد يساعده قد يخبره بشيء وينطلق. ويقول انا الخضر. يكذب مثل ما يوجد بعض الناس المسلمين يكذب. ما اكثر الذين يكذبون. وقد لا يكون فاجرا فاسقا كثيرا للفسق. قد يكون عنده هذه - [00:24:32](#)

الاطاء في لذة الكذب وكذا. يظن انها مصلحة. مثل ما يحصل من بعض الناس الذين يكذبون لاشياء يظنون انها مصلحة. او مصلحة الدعوة او مصلحة كذا كله كذا نعم ايه وهذا ولهذا؟ ولهذا يجري مثل هذا لليهود - [00:25:02](#)

والنصارى فكثيرا ما يأتيهم في كنائسهم من يقول انه الخضر. وكذلك اليهود يأتيهم في كنائسهم من يقول انه الخاذل وفي ذلك من الحكايات الصادقة ما يضيق عنه هذا الموضوع يعني حكايات حقيقية وان كانت هي بواطيل من حيث مضمونة - [00:25:22](#)

لكن هي واقعة حقيقية جاءهم شخص قال انه خطر ويروونه ويتشاهدون عليه انه جلس معهم وحدثهم مجموع في الكنيسة. ويقول لهم اثبتوا على ما انتم عليه لان اليهود والنصارى يؤمنون بالخضر. الخضر قصته مع موسى. معروفة يعني هم يعرفونه ويؤمنون بها. قصته قصة الخضر مع موسى - [00:25:42](#)

نعم. وفي ذلك من الحكايات الصادقة ما يضيق عنه هذا الموضوع. يبين الصدق من رأى شخصا وظن انه الخضر. وانه غلط في ظني انه الخضر وانما كان جنيا. نعم. وقد يقول انا المسيح او موسى - [00:26:02](#)

محمد او ابو بكر او عمر او الشيخ فلان فكل هذا قد وقع. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني حقا فان الشيطان لا يتمثل في صورتي. نعم كمل. قال ابن عباس في صورته التي - [00:26:22](#)

كان عليها في حياته. واضح؟ هم يظنون ما دام انه جاءنا وقال انا رسول الله اذا هو رسول الله. هذا اذا كان التمثل بالشيطان. متمثل الشيطان لا يتمثل فان رآه حقا ها؟ وبصفاته - [00:26:42](#)

الصورية والمعنوية. المعنوية ما هي؟ الدعوة الى الايمان. التوحيد. فلو جاء شخص في صورة ودعا الناس الى الشرك هل سيكون هو رسول الله؟ لا لانه ليس في صورته المعنوية الحقيقية انما في الصور الظاهرية التي - [00:27:02](#)

على هذا الشخص وكثير من الناس يفهم انه لا يتمثل في صورة الصورة الظاهرية لا هو الصورة مجموع الصورة. الظاهرية الشكلية والباطنية العلمية قال ابن عباس في سرور التي كان عليها في حياته صلى الله عليه وسلم - [00:27:22](#)

حديث رواه البخاري في كتاب الرؤيا ومسلم بخاري في كتاب العلم باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ومسلم في كتاب الرؤيا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني - [00:27:44](#)

وهذه رؤية ايوه. وهذه رؤية في المنام. واما في اليقظة فمن ظن ان احدا من الموت يجيء بنفسه للناس عيانا قبل يوم القيامة فمن جهله اوتي. نعم. يعني حقيقة يأتي حقيقة لا في المنام. في المنام قد يأتي. قد يأتي. يتمثل بصورة ملك - [00:28:02](#)

يأتي بصورة حقيقية ويأمره او يخبره بشيء او صورة حقيقية على صورة ابيه او على صورة ملك رؤيا الرؤيا الحق من الملك. والحلم الذي من الشيطان قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلم من الشيطان هو الشيطان يأتي يتمثل - [00:28:25](#)

او اضغات احلام اشياء ليست من هذا ولا من هذا اشياء تكون من اثار النفس نفس الانسان. تخيلات وتهيئات ينام عليها اشياء تكون اكل او جوع او هم او افكار. وهكذا هي ثلاثة اشياء. اظراث احلام وهي من هذا ومن الشيطان وهي - [00:28:45](#)

ما يتمثل به الشيطان والشيطان لا يتمثل للنبي صلى الله عليه وسلم في صورته التي كان عليها الصورة الشكلية الحقيقية والصورة

المعنوية وهي ما الصورة الشكلية ما كان على صورته عليه الصلاة والسلام في حسنه وجماله. التي صفاته عليه الصلاة والسلام -

[00:29:05](#)

التي ينبغي ان تكون كما هي. فلو رأى رجلا مثلا خفيف اللحية فليس هو الرسول صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ الرسول كثر له رآه آآ لحيته شيب فليس كذلك لحية النبي صلى الله عليه وسلم سوداء الا شعيرات قليلة - [00:29:25](#)

رأوه طويلا جدا غير صحيح. رواه قصيرا جدا غير صحيح. بل هو ربعة بين الرجال. توسط بينهم ليس بالطويل البان ولا بالقصير المتردد وليس و ليس ادم اللون بل هو ابيض مشرب بحمرة عليه الصلاة والسلام - [00:29:44](#)

ورواية ادم يعني ما نسميه القمحي. قريب من هذا الشيء والعدم طبعاً المقصود به يعني ايش؟ القديم الى السمرة. فاذا كان اسمر شديد فهو اسود او اسمر او كذا يعني ادم شبيهه الجلد وادم عليه السلام سمي ذلك لانه اخذ من اديم الارض ولونه قريب منها -

[00:30:05](#)

المهم يقول هذه رؤية من ام واما في اليقظة فمن ظن يعني ان احدا من الموتى يجيء بنفسه للناس عيانا قبل يوم القيامة من جهله اوتي من جهله اوتي نعم ومن هنا ظلت النصارى حيث اعتقدوا ان المسيح بعد ان صلب - [00:30:34](#)

كما يظنون انه اتى الى الحواريين وكلمهم ووصاهم وهذا مذكور في اناجيلهم وكلها تشهد بذلك. هم يقولون يعتقدون انه صلب ثم قتل ثم صلب ثم رفع. ثم دفن ثم رفع. هم يقولون رفع - [00:30:54](#)

بعدها قتل يعتقدون بقتله. ثم رجع اليهم رجع اليهم ورأوه عيانا وكذا. فلذلك اعتقدوا هذا التحريف هذا التحريف. لكن لو اعتقدوا انهم من مات لن يعود الى يوم القيامة. او اعتقد - [00:31:14](#)

انه رفع حيا وانه لن يرجع كما اخبرهم به هو. لكنهم ظنوا انه رجع اليهم واخبرهم باشيء وامرهم بها ثم ذهب. ويرونه يقول انه يظهر يأتيه لا زالوا يقولون هذا الشيء - [00:31:39](#)

كما يقول المنتسبون للاسلام في الموالد يقول رأينا النبي صلى الله عليه وسلم حضر المولى الحضرة حضر المولد فلان ورأى فلان وكلموه. كل هذا باطل نعم. وذاك الذي جاء كان شيطانا. قال انا المسيح ولم يكن هو المسيح نفسه. ويجوز ان يشتبه - [00:31:59](#)

مثل هذا على الحواريين كما استبى على كثير من شيوخ المسلمين. حتى الحواريين اللي كانوا معي ممكن يشتبه عليهم. مثل ما اشتبه على شيوخ المسلمين من مشتبه عليهم انهم رأوا ابا بكر ورأوا النبي صلى الله عليه وسلم وظنوا ذلك. في اليقظة يعني. نعم -

[00:32:25](#)

ولكن ما اخبرهم المسيح قبل ان يرفع بتبليغه فهو الحق الذي يجب عليهم تبليغه. ولم يرفع حتى بلغ رسالات ربه ولا حاجة الى مجيئه بعد ان رفع الى السماء. الله اكبر - [00:32:47](#)

ما كان قبل رفعه خلاص انتهى. هو الذي الدين الذي تم. بعد ذلك لا خلاص انتهى انت بلغ رسالات الله وانتهت رسالته. ولن يأتي ولن يأتي اليه مرة اخرى نعم مثل ما قال ابو بكر لما قبض النبي عليه الصلاة والسلام قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن

كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. واصحاب - [00:33:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما عندهم من العلم والرسوخ ما عرض لهم الشيطان وانهم رأوا النبي صلى الله عليه وسلم وانهم كذا ما استطاع والدليل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن في

التحييش بينهم. فحصل الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:32](#)

ان الصحابة لم لم يأتيهم الشيطان في هذه صورة السور هذه التي ذكرناها انما اتاه محرش بينهم في قضية الفتنة عيس حصل له اليأس ثم مع طول الزمان والجهل حصل للشيطان ما اراد - [00:33:55](#)

واصحاب الحلاج لما قتل الحلاج الحسين ابن منصور الحلاج الفارسي امام صوفي قرمطي فيلسوف. يعني امام في الصوفية ليس امام في الاسلام. امام في اللاحاد الامام في الشرك نعم. قتل بالزندقة شهد عليه شيوخ الاسلام وزندق وقتل. نعم. واصحاب -

[00:34:16](#)

واصحاب الحلاج لما قتل كان يأتيهم من يقول انا الحلاج. فيرونه في صورته عيانا. نعم. يرونه امامهم نعم. وكذلك شيخ بمصر يقال له الدسوقي. بعد ان مات كان يأتي اصحابه من من جهته رسائل وكتب - [00:34:51](#)

مكتوبة واراني صادق واراني صادق من اصحاب الكتاب الذي ارسله فرأيت به خط الجن وقد رأيت خط الجن غير مرة خذعة شيخ الاسلام يعرف خط الجن يا باش مهندس ايش رأيت؟ يقول اتوني بكتاب - [00:35:11](#)

اتاني بكتاب الشيخ الدسوقي هذا ما عندكم الدسوقي يعني؟ هو هذا صاحبكم. شفت؟ ابراهيم ابن ابي مجد ابن قريش الدسوقي من كبار الصوفية بمصر لقب بالبرهان. وقد كثرت اخباره وتعلق به الناس وادعى اصحابه انه احد - [00:35:31](#)

الاقطاب الاربعة الذين يرجع اليهم تدبير الامور في هذا الكون. انظر الى هذا الشرك في الربوبية. له كتاب اسمه الجواهر ونقل عنه كلام على طريقة غلاة الصوفية مما لا معنى له. له. مات سنة ست مئة وستة وسبعين. له ضريح مشهور - [00:35:51](#)

وطريقة معلومة. اعوذ بالله. ضريح مشهور بمصر. الدسوقي هذا لما مات اصحابه الذين يعتقدون به كانت تأتيهم رسائل مكتوبة ومبلغة. ما هي هذه؟ يقول اخراي صادق من اصحابه لما ناقشهم الشيخ قال قال - [00:36:11](#)

شف هذي رسائل الشيخ. قال فرأيت به خط الجن وقد رأيت خط الجن غير مرة. لهم كتاب وفيه كلام من كلام الجن يعرف اساليبهم بالكلام. وذلك ان المعتقد يعتقد ان الشيخ حي وكان - [00:36:31](#)

يقول انتقل ثم مات يعتقدون انه حي. كرامة من كرامات انه حي. انا لله وانا اليه راجعون. فلذلك هذا الضلال الموجود عند قبورهم بهذه الاسباب. ولا زال يتوارثها الناس. السدنة عند قبورهم يتوارثون هذا الشيء. ويحكون الحكايات ويزينون - [00:36:51](#)

الناس ويخطبون فيها ويبينونها عند موالدهم الشيخ. ويسندونها كذا وكذا وتاريخه. حتى يتعلق الناس به. فاذا اتيت الناس عن هذا الشرك؟ قالوا انت المشرك. ذكرمة الاولياء. كيف تنكر كرامة الاولياء؟ كرامات الاولياء بيدلوا دين الله. لا حول ولا قوة - [00:37:16](#)

نعم. وكذلك شيخ اخر كان بالمشرق وكان له خوارق من الجن. وقيل كان بعد هذا يأتي خواطر اصحابي في صورته فيعتقدون انه هو. شيخ بالمشرق. لا حول ولا قوة الا بالله. ذكر - [00:37:36](#)

اخبار عجائب هذا الشيء. ان احدهم كان في في قرية وكانت له مخاريق واشياء ويعتقدون به الولاية. وانه آآ وحتى ابنه كان يعتقد هذا الشيء فيه لما يرى منه وكان من ولايته مخاريقه - [00:37:56](#)

انه يذهب يوم عرفة يركب جملة ويجهز له يوم عرفة فينطلق. مسافات بعيدة يركب الجمل ثم يودعونه الناس عند خارج البلد. ثم اذا اتقى عن الناس طار به هذا الجمل. الجمل جني. ثم - [00:38:16](#)

الى مكة ويقف بعرفة ويرمي الجمار ويفعل ويحج ويرجع. يخدمونه الجن بهذا وهو يخدمهم بالشرك وبالاسحار وبالاشرار التي يفعلها يفعلها من اجله. وصرف الناس الى الشرك. يكفي الجني يكفي منها ان تأمر الناس بشرك ولو يسير - [00:38:36](#)

المهم ان الناس يعبدون غير الله. ولو بذبح دجاجة. تكفي. خلاص صلوا صوموا. لكن اذبحوا هذا يعتقد بكذا وهذا يعتقد بكذا. ماذا ينفع الناس هذا الصيام؟ ما ينفعهم شيء. مشركون. ماذا الصيغة؟ ما هذه الاعمال كلها لا تنفع - [00:38:56](#)

وقدما الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا هباء منثورا خلاص. لا حول ولا قوة الا بالله. ولو وهي تجده يأمره بالصيام وبالصلاة وبالحج وبكذا فلما مات هذا جاءه ابنه لا زالت تسمى الخلافة الخليفة الابن بعد الاب - [00:39:16](#)

ما زالت مستمرين الان حتى في حتى في السودان وكذا فجاءوا اليه وقالوا الناس قالوا انت ابن الولي فلان وهو كان يظن بابيه الصلاح وكذا فلما صار من مكان ابيه وجاء يوم الحج جاءه - [00:39:36](#)

جهزوا جملة وموجود معه عندهم. فلما انطلق وتوارى عن الناس وابعد عن الناس ودعوه الجمل برك قال له انزل واذا بالجمل يتكلم. قال انزل واسجد لي قال او تتكلم؟ قال وما انت؟ قال انا جيت - [00:39:56](#)

ان اردتني ان اوصلك الى كذا بس قال وابي قال ابوك كان يسجد لي كذا شرك ما يجوز السجود الا لله تريد هذا. فلما ابي اختفى الجمل واذا مات معه الا ايش اغراض عفش السفر. فرجع الى اصحابه وهو يحمل اغراض الناس. الشيخ فلان - [00:40:16](#)

قصة كذا كذا فاخبرهم بالحقيقة وكثير من الخلفاء الذين يخلفون بعد ابائهم وبعد اجدادهم وكذا على هذه الطريقة يستمرون لانه

تخدمه الجن. يستمتعون بهم وهو يستمتع بهم. فمثل هذا هؤلاء الذين يأتي أصحابه ويقول لهم افعلوا كذا وافعلوا كذا ويصدقوه انه جاءنا الشيخ بنفسه - [00:40:46](#)

نعم وهكذا وهكذا الذين كانوا يعتقدون بقاء علي او بقاء محمد بن الحنفية قد كان يأتي الى بعض اصحاب جني في صورته وكذا منتظر الرافضة قد يراه احدهم احيانا ويكون المرئي جنيا فهذا باب واسع واقع كثير - [00:41:16](#)
هذا المهدي المنتظر عند الرافضة. يروونه تأتي رؤى رأيناه وجاءهم عيالا يقولون رأيناه ما سمعتم بعض الناس في هذا الزمان يقولون جاءهم المهدي المنتظر وقال كذا وانهم رأوه وقابلوه هذا بالاخبار تنتشر عنهم ها بعضهم صور معه مساكين ذولا يعتقدون - [00:41:36](#)

ولكن اخرج يا سيدنا يقول لا مع هذا الوقت. لابد فيها وقت وينتظرون كل هذه السنين. من من سنة اي نعم سنة الرابع مئة شيئا في القرن الخامس الى الان وهم ينتظرون هذا المهدي. اعوذ بالله - [00:41:56](#)
او قبله متنين وكذا. ينتظرون هذا المهدي متى؟ لا حول ولا قوة الا بالله. ضلال واذا قيل لهم لو كان حيا لخرج قالوا رآه الشيخ فلان والشيخ فلان انظروا كتب فلان وكتب فلان رأوه قيد قيد فيه - [00:42:16](#)
في التاريخ كيف نعمل؟ رأوا عيالا مو في المنام. الشيطان جاءهم تمثل لهم وكلما كان القوم اجهل كان عندهم اكثر. هم. صحيح. ففي المشركين اكثر مما في النصارى وهو في النصارى كما هو في الداخلين الى الاسلام. في الداخلين في الاسلام. وهذه الامور يسلم بسببها ناس ويتوب بسببها - [00:42:36](#)

يكونون اضل من اصحابها. فينتقلون بسببها الى ما هو خير مما كان عليه. يعني اه مشرك مجوسي مثلا يتوب على يد هذا الجني الرافضي فيدخل في الاسلام. يقول ينتقل من مجوسيه الى - [00:43:06](#)
شيء منتسب يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم. وان كان ايش؟ على الضلالة في الاسلام. ليس هذا مدحا للرافضية. وانما انه في شيء ايش؟ ما هو قد يكون جاهلا فينفعه العذر بالجهل يوم القيامة. وهذا مراد الشيخ كونه منتسب الى الاسلام - [00:43:26](#)
يشهد اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وما يفعله من شركيات قد يكون معذورا وقد يكون غير معذور. فان كان معذورا نفعه دخوله في الاسلام يوم القيامة. وان كان غير معذور لم ينفعه. هذا مراد الشيخ ليس مراد مدح هذه الطرائق الكفرية - [00:43:46](#)
سواء رافضية او ظلال صوفية او غير ذلك. مراده انه كونه في الاسلام داخل تحت ايش؟ مجال العفو. بسبب الجهل وغيره. اما المشرك ما ينفعه بالجهل. الذين على غير الاسلام ما ينفعهم عذر - [00:44:06](#)
ما ينفع. نعم. كالشيخ الذي فيه كذب وفجور من الناس. قد قوم كفار فيدعونه الى الاسلام فيدعوهم. فيدعوهم الى الاسلام فيسلمون ويصيرون خيرا مما كان. وان كان وان كان قصد ذلك الرجل فاسدا. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر - [00:44:26](#)

ومن لا خلاق له. الرجل الفاجر هذه الجملة في البخاري وباقوا لا خلاق لهم هذه في المسند مسند الامام احمد المهم انه مثل هذا مثل ما يكون هناك بعض الشيوخ المتصوفة فيه فجور وفيه اخلال وكذا ويدعون للاسلام يدخلون في الاسلام - [00:44:56](#)
الكفار فهذا خير من ان يبقى على الكفر الذي كله شر. نعم هذا الشيخ بغض النظر عن من هذا ماذا ينتقل؟ ينتقل الى شرك فاذا انتقل الى حال بدع وضلالات فينظر في هذا. قد يكون في جهل - [00:45:16](#)
معه في حالة من الجهل المطبق ويبقى معه ايش؟ اصل الاسلام. وقد يكون في حالات لا يعذر فيها وقد يكون في حالات مما اجتهد المهم فهو خير من من الكفر. الشرك الذي هو الكفر. نعم. وهذا - [00:45:36](#)
وهذا كالحجج والادلة التي يذكرها كثير من اهل الكلام والرأي. فانه ينقطع بها كثير من اهل الباطل ويقوى بها قلوب كثير من اهل هل الحق وان كانت في نفسها باطلة فغيرها ابطال منها والخير والشر درجات فان فينتفع بها - [00:45:56](#)
ينتفع بها اقوام ينتقلون مما كانوا عليه الى ما هو خير منه. هذا هو المقصود الشيخ. يقول حتى الحجج والادلة العقلانية والمكانية طريقة المنطقة التي يتخذها بعض اهل الكلام والرأي لما يحتاجون النصارى. طريقة او الفلاسفة بطريقة فلسفية لا يحتاجون معهم -

القرآن ويتحجبون معه او يتحجون يخاصمون المعتزلة بطريقة كلامية. فيقوى اهل الحق يعني الشبهات التي كانت عند اهل الباطل زالت بسبب هذا يقول هذه وان كانت اصلا غير طريقة شرعية لكن حصل فيها ايش؟ آآ كشف بعض هالشبهات - [00:46:36](#) فففيها حصل فيها نوع وخير. لانها دفعت ما هو اشر منها. فيقول الخير والشر درجات. شر وليس هذا مدح بهذه الطريقة. لكن هو حكاية واقع. حكاية واقع. وهكذا حتى هذا الشر هل هو ابو طالب - [00:46:56](#)

مثل ابي لهب ابو طالب الذي ناصر النبي صلى الله عليه وسلم واواه مثل ابي لهب الذي عاداه وكذا واذاه ليس ذاك خفف عنه وهو لم يخرج من النار لانهم لا يخرجون منها. خفف عنه العذاب وهذا بذات نار ذات لهب. الوضع يختلف - [00:47:16](#) نعم. وقد ذهب كثير من مبتدعات المسلمين من الرافضة والجهمية وغيرهم الى بلاد الكفار. فاسلم على يديه خلق كثير وانتفعوا بذلك وصاروا مسلمين مبتدعين. وهو خير من ان يكونوا كفارا. هذا اللي تكلمنا عليه قبل قليل - [00:47:36](#) مسلمين مبتدعين. بغض النظر هذا ليس مدحا لهم. لا هو الكلام في انهم دخلوا في الاسلام. وهل يشملهم شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ لان الكفار ليس ما ما تنفعهم شفاعة الشافعي. هؤلاء يدخلون فيها. بحسب - [00:47:56](#) قريبهم وبعدهم فان كانوا مشركين بعد دخولهم في الاسلام بقوا على الشرك مثلا تحولوا من عبادة الاصنام العبادة القبور. فينظر في حالهم. هل لهم عذر بجهل مطبق؟ او ليس لهم عذر - [00:48:16](#)

فان كان لهم عذر فانهم يعذرهم الله عز وجل. وان كان ليس لهم عذر آآ حالهم حال المنتسبين للاسلام الذين اشركوا بالله. فان كان آآ لم يقع بالشرك وقع بالبدع التي دون الشرك التي لا تخرج من الاسلام. فتنفعهم الشفاعة يوم القيامة لانهم من فساد المسلمين. خير لهم من - [00:48:36](#)

نعم وكذلك بعض الملوك قد يغزو غزوا يظلم فيه المسلمين والكفار ويكون اثم بذلك ومع هذا فيحصل به نفع خلق كثير كانوا كفارا فصاروا مسلمين. وذاك كان شرا بالنسبة الى القائم بالواجب - [00:49:06](#) اما بالنسبة الى الكفار فهو خير. هذا هو. ظالم. ويدخل يفتح البلدان بطريقة غير شرعية. ويقتل وكذا ويفعل بطريقة غير شرعية فهو خير. هذه البلد تحولت الى بلاد اسلام. ها بالنظر الى المنتوج. ومع مع الزمان - [00:49:26](#) الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتوا انتم خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل فتدخلونهم الجنة. المعنى انه كأن غصبتموهم على الاسلام لما فتحتم بلادهم وجعلتم لهم اه منهم من استرقيتموه فصار مع المسلمين فعرف الاسلام فاسلم. ومنهم من كان اهل - [00:49:46](#)

عرف الاسلام وصار مع المسلمين فاسلم. المهم يعني غزوكم لهم كان خيرا لهم. لكن هذا الرجل ما دخل في الطريقة الشرعية في غزوه يقول هذا ظلمه يحاسب عليه. ظلمه يحاسب عليه لكن صار للناس خير. نعم - [00:50:06](#) وكذلك كثير من الاحاديث الضعيفة في الترغيب والترهيب. والفضائل والاحكام والقصص قد يسمعها اقوام فينتقلون بها الى خير مما كانوا عليه. وان كانت كذبة. وهذا كالرجل يسلم رغبة هذا ليس اقرارا من الشيخ الى هذا. يقول لا قد يستمع بها الانسان - [00:50:26](#) مثل بعض الطوائف الدعوية والله الناس تنتفع الناس بها دعوا الناس وكذا. هذا يقول وان كانت خلاف السنة لكن تجد من ينتفع به وليس اقرارا له الخلاف ما يجوز النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحاديث المكذوبة قال من كذب علي فليذهب مقعده من النار -

اتكذب علي فان كذبا عليك ليس كذبا على غيري. حرم ذلك محرم. ما يعني اذى انها فيها مصلحة انه يجوز تجوز. لا كذلك الاقاصيص والاشياء كذلك الدعوات المخالفة للهدى السنة هدي النبي صلى الله عليه وسلم ما تجوز ولا تقر لكن قد يحصل في هذا - [00:51:06](#) قد يحصل فيها خير لكن ما يعني هذا يسوغ الى اننا نجيزها بل يجب منعه الخير في غيرها نعم. وهذا كالرجل يسلم رابطا في الدنيا ورهبة من السيف. ثم اذا اسلم وطال مكثه بين المسلمين دخل - [00:51:26](#) دخل الايمان في قلبه. فنفس ذل الكفر الذي كان عليه وانقهاره ودخوله في حكم المسلمين خير من ان يبقى كافر فانتقل الى خير مما

كان عليه وخف الشر الذي كان فيه. ثم اذا اراد الله هدايته وادخل الايمان في قلبه. صحيح. هذا اذا - [00:51:46](#)
واحيانا لا يخف الشر. بدل ما يكون على الكفر معن للكفر يفعل الكفر ويفعل كذا. يظهر الايمان فيبقى مع المسلمين كذا يخف الشرع
يخف الشر ليس كحال الذي نسال الله العافية والسلامة يسرف في الباطن. وكذلك قتل الكفار - [00:52:06](#)

وقد يقول قائل ما الكفار لن تقتله كفرا. انت عجلت به الى النار اي خير له من هذا الغزو؟ يقول شيخ الاسلام في موضع اخر يقول
خير له اننا قطعناه من التماذي في زيادة الشر والكفر. لانه ايش؟ كل ما زادت فيه الحياة - [00:52:26](#)

زاد بالكفر. والله لا يظلم. الذي عمره في الكفر عشرين سنة ليس كالذي عمره في الكفر ستين سنة وهذا هذه قاعدة نبه عليها
الشيخ هو كافر لكنه ليس كهذا درجات هم في النار درجات نعوذ بالله - [00:52:46](#)
منهم من هو طاغية. منهم من شد كفرا. ومنهم ما دون ذلك. ومنهم من هو في الدرك الاسفل من النار المنافقون فكذلك من نفع له ان
يخفف عليه العذاب. نعم - [00:53:06](#)

والله تعالى بعث الرسل بتحصيل المصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها. حتى التقليل يقلل من الشر اذا لم يكن يمكن ازالة الشر
كله في قلب. يقلل منه. ولذلك مثلا شرع اخذ الجزية - [00:53:26](#)

ديال الكفار لتقليل الشر. تقليد شرهم بان بان يكونوا تحت حكم المسلمين لا يتصرفون لا يبيثون كفرهم ولا يجيبون الناس عن عن
الايمان ولا كذا فيقولون تحت ولاية المسلمين وهم على ملأ كنائسهم وكفرهم. لكنهم لا يظهرونه ولا يعنونه كذا يتخفف الشر ثم بعد -
[00:53:46](#)

هذا زمان ايش؟ يقولون ويكثر من يسند فيه. التخفيف للشر بدل ما يكون لهم قوة. وصد عن سبيل الله اريد لاخوانهم اه الكفار لا
يصبح ليس لهم ذلك. خف الشر. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم دعا الخلق - [00:54:06](#)
وبغاية الامكان ونقل كل شخص يعني بغاية ما يمكن. بغاية ما يمكن اذا امكن شيء جاء فعله. الذي لا يمكن يفعل ما يستطيع منه عليه
الصلاة والسلام. نعم. ونقل كل شخص الى خير مما كان عليه بحسب الامكان. الله اكبر. ولكل درجات - [00:54:26](#)
مما عملوا وليوفيهما اعمالهم وهم لا يظلمون. صحيح. الاعراب نقلهم من من الجاهلية والشرك الى الاسلام وبقوا على اعرابيته على
اعرابيتهم جاء رجل وقال والله لا ازيد على هذا ولا انقص يا رسول. قال دخلوا الجنة ان صدق. الذي قال اصوم رمضان فقط -
[00:54:46](#)

والفرائض الصلوات وصوم رمضان ما ازيد يقول لكن قال لا انقص قال افلح يا صادق بينما ماذا كان يقول لهؤلاء للصحابة قل يا اهل
القرآن اوتروا يا اهل القرآن ان الله وتر فافوتروا - [00:55:06](#)

نحب نقول فافوتر قال اعرابي ماذا تقول يا رسول الله؟ قال هذا ليس لك ولا لاصحابك لان هذا لا يقومون به. الجهاد ليس كالذين
هكذا. ولذلك قال من من من اه يبعثه يقول اذا اتيت اهل قرية - [00:55:22](#)
وكذا فادعوا من الاسلام وليتحولوا الى دار المهاجرين والانصار. فان ابوا فانما هم كاعراب المسلمين. ليس لهم في الفيء نصيب يعني
كعرب المسلمين الذين يسلمون ويبكون مقصرين لانهم لابد ان ينصروا الرسول ويهاجروا اليه لكن قصرنا اعراب - [00:55:40](#)
قصرنا في هذا حتى فتحت مكة فقال لا هجرة بعد الفتح. واما قبل ذلك فهم مقصرون مع ذلك ما قال اما ان تفعلوا هذا والا لا اسلام
لكم. لا. قال ام - [00:56:00](#)

دع الناس بايش؟ بغاية الامكان. حتى ان الذين قالوا يا رسول الله لاهل فقير. لما قالوا لا لا حتى تبقي لنا الاصنام. قال لا. قالوا الا آآ كذا
الصنم الكبير. قال لا - [00:56:20](#)

الا الاصنام لانه ما اسلام الا فقالوا لا نصلي قال الا الصلاة. فقالوا نصلي ثلاث صلوات خمس ما نصلي فقبل منهم ذلك. فقالوا يا رسول
الصحابة قالوا يا رسول الله كيف هذا؟ قال اذا صلوا ثلاثا صلوا خمسا. سيدخل الاسلام في قلوبكم - [00:56:40](#)
هنا قبل منهم هذا. وفعلوا ذلك. لما قبل منهم هذا صلوا ثلاثا واذا صلوا الخمس نقف عند هذا الله تعالى بعث الرسل كان المؤذن والله
اعلم وصلى الله سنة مباركة على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:57:00](#)

